

• المستوى الثالث : ويمثله عيسى بن هشام وجماعته؛ الذين يتحولون إلى مروى عليه في حال قيام إحدى الشخصيات بعملية الرواية. ويبدو المروى عليه في هذا المستوى محركاً للأحداث في أكثر من مقامة .

• المستوى الرابع : ويتمثل في تحول الراوى في المستوى السابق إلى مروى عليه، نتيجة تحول إحدى شخصيات روايته إلى راو، كما هو الحال في المقامة المضيرية .

٥- المؤلف الضمنى

توصل البحث إلى رسم صورة للمؤلف الضمنى في مقامات الهمذانى، تميزها النقاط الخمسة الآتية :

- ١- اختيار اللانتماء والترحال المستمر كصيغة الوجود .
- ٢- التحيز للطبقات الهامشية فى المجتمع، ومقامة السلطة أيًا كان نوعها .
- ٣- عدم الانتساب الصريح لأى من الفرق الدينية فى ذلك العصر .
- ٤- الاستهانة بالقيم الأخلاقية العامة .
- ٥- الإيمان بسحر البيان، واعتبار الفصاحة وامتلاك طرائق التعبير غاية فى الحياة .

فى الفصل الرابع والأخير، حاول البحث تقديم تأويل لخمس مقامات، مستفيدا قدر الإمكان من التحليل السردى المقدم فى الفصلين الثانى والثالث ،